ملخصات الأبحاث المشاركة في

الملتقى السابع للجمعية السعودية للدراسات الأثرية

٩-١١ شعبان ١٤٤٠هـ، الموافق ١٤-١٦/٤/٢٠١٩م

تحت عنوان:

"المملكة العربية السعودية عبر العصور"

جوانب من عمارة مدينة حائل التقليدية بعيون أعضاء بعثة مكافحة الجراد البريطانية في العام ١٩٤٤م/١٣٦٣هـ

أ.د.محمد بن عبد الرحمن بن راشد الثنيان

قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود

ملخص:

تركز هذه الورقة العلمية على تقديم ترجمة وتعليق للمقالة الموسومة بـ(Desert City:An Account of Hail in Central Arabia) لمؤلفها جيمس مودي ريتشاردز(James Maude Richards,) والمنشورة في العام ١٩٤٩ للميلاد بمجلة (The Architectural Review)، إلى جانب نشر الصور الضوئية(الفوتوغرافية) والرسومات اليديوية المضمنة في ثنايا هذه المقالة.

ومن ضمن أهداف هذا العمل هو محاولة الحصول على معلومات علمية إضافية للنمط البنائي التقليدي وعمارته وعناصره المعمارية لمدينة حائل خلال الأربعينيات الميلادية وذلك من خلال القراءة البصرية المتأنية لمعالم عدة من التراث العمراني التقليدي القائمة آنذاك كالقصور،والقلاع،والمساكن،والمزارع، والأسوار، والبوابات الرئيسه، والأسواق التجارية، والأزقه الضيقة، والساحات العامة.وبالتالي، فنرى أنه ستكون لهذه المقالة أهمية علمية للتعريف بها في أوساط الدارسين والباحثين في التراث العمراني للمملكة العربية السعودية نظرًا لأهمية مضامينها العلمية ونشرها هنا لأول مرة باللغة العربية.

دادان مدرسة النحت الكبرى في النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد

د. حسني عبد الحليم عمار

قسم الآثار، كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود

الملخص

كشفت أعمال التنقيب التي يجريها قسم الآثار بجامعة الملك سعود في موقع دادان عن عدد كبير من الأعمال الفنية. تنوعت هذه الأعمال من حيث المواد الخام المستخدمة في انتاجها. فشُكلت بعضها من الفخار، وأكثرها من الحجر، ووُجدت دلائل على انتاج بعضها من المعدن. كما تنوعت من حيث موضوعاتها فمنها ما يمثل أشكالاً آدمية، وأخرى حيوانية. وجاء التنوع الأكثر إثارة للانتباه في الفنون الدادانية متمثلاً في الأنماط والأساليب الفنية المستخدمة في إنتاج تلك الأعمال الفنية، فوُجد فن التشكيل والنحت ثلاثي الأبعاد، والذي ظهر بصورة جلية سواء في بقايا الدمى الفخارية، أو في بقايا التماثيل الحجرية. كما عُرف النحت ثنائي الأبعاد سواء كان حفراً غائراً أو نحتاً بارزاً، فضلاً عن النحت الغائر البارز. كما رسم فنان دادان بالألوان على أسطح الأواني الفخارية.

يلقى هذا البحث الضوء على مكانة دادان كمركز رئيس لفنون النحت خلال النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد سواء في جزيرة العرب أو مقارنة مع حضارات الشرق الأدنى القديم.

أحوال الأيدي العاملة في المناجم ومواقع التعدين في وسط الجزيرة العربية خلال العصر الاسلامي الأول

د .عجب بن محمد العتيبي

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني

الملخص:

حيث يتناول البحث أحوال عمال المناجم ومواقع التعدين في محافظة الدوادمي من خلال:
دارسة واستعراض النصوص التاريخية التي وردت عن عمال التعدين في المصادر- المبكرة.
دارسة المنشآت المعمارية البدائية المحيطة بالمناجم ومواقع التعدين– .
أسماء العمال من خلال الكتابات الصخرية الاسلامية في محيط المناجم- .
استعراض ادوات التعدين والمدقات الحجرية المكتشفة وأفران الصير وأحواض غسيل وتبريد المعادن.
من النتائج:
١- زاولت الأيدي العاملة في المناجم ومستوطنات التعدين مصاعب شتى تتمثل في الجهد الذي تتطلبه أعمال الحفر وقطع الأحجار في المناجم، والتعرض لأخطار السقوط نتيجة نزولهم الى أعماق كبيرة، فضلاً عن الأخطار الصحية المتمثلة في التعرض للأكاسيد والدخان المنبعث من الأفران.

٢- أوردت المصادر التاريخية بعض أحوال العمال والمنقبين في المناجم الذين كانوا يستعملون مصابيح بدائية وقد اضطروا بسبب ظروفيم المعيشية وطبيعة العمل الشاق في المناجم، إلى ارتداء ملابس بسيطة تكاد تستر أجسادم.

٣- لدينا بعض الأدلة التاريخية والأثرية على أصول وأجناس عمال المناجم، كان البعض من اليد العاملة التي مارست العمل في مناجم ومستوطنات التعدين في منطقة وسط الجزيرة العربية من العمال الوافدين، كما أن سكان المنطقة عملوا في مناجم بلادهم، أو جلبوا لها عمال محليين من مناطق مجاورة. وقد كشفت بعض النقوش الإسلامية التي سيتم ايرادها على بعض الأسماء التي تنتمي لقبائل عربية وأسماء أخرى لموالي وأسماء غير عربية يرى الباحث أنها كانت عمالة وافدة من خارج الجزيرة العربية عملت في التعدين.

٤- في الدوادمي تكشف الدراسة عن مجسات أثرية تمثل وحدات سكنية صغيرة بجانب المناجم من المرجح أنيا خصصت لسكن العمال سواء عند توقفيم لتناول الأكل أو في فترة الراحة، أو للحراسة ليلاً قبل بدء العمل في اليوم التالي.

٥- يرجح الباحث أن الأيدي العاملة في مستوطنات التعدين في منطقة الدراسة كانت بأعداد كبيرة بسبب النشاط التعديني الهائل الملاحظ في مستوطنات التعدين وقد يتم توزيع العمال وفقاً لأعمالهم المناطة بهم.

ومن المؤكد أن الأجور تختلف بحسب اختلاف المهن والأماكن والظروف، فمنهم وبحسب الخبرة ونوعية العمل من يتقاضى اجورا عالية، وآخرين يتقاضون أجرة ثابتة، وربما ايضاً كان للبعض نسبة من المعادن الثمينة نتيجة جهدهم وعمليم عند نهاية موسم التعدين. ومن خلال المقابر التي تم تسجيلها في مستوطنات التعدين في منطقة الدراسة يمكن الاستدلال على وجود مجتمعات عائلية، واطفال يقطنون في هذه المستوطنات حيث يلاحظ وجود مجموعات متعددة لمقابر صغيرة الحجم تعود لأطفال غير بالغين، كذلك أدوات الزينة والحلي.

دراسة آثار الماضي بتكنولوجيات المستقبل: التحول من العرض التقليدي للصور إلى النماذج ثلاثية الأبعاد

د. محمد متولي

قسم الآثار - كلية السياحة والأثار – جامعة الملك سعود

الملخص:

مع التطوير المتسارع فى استخدام التقنيات والتكنولوجيات الحديثة فى شتى مجالات العلوم، أتى دور علم الآثار لتناله الثورة التكنولوجية بشئ من التغيير، وفي هذا المجال، نستعرض أبسط الطرق للتحول من عرض ودراسة القطع والظواهر الأثرية بالتصوير التقليدي المسطح إلى النماذج ثلاثية الأبعاد، لتعطي أبعاد وأفق جديدة فى استنتاج معلومات لم ولن تكون متوفرة فى الإسلوب التقليدي. وفي هذا الصدد نستعرض مميزات النماذج ثلاثية الأبعاد وطريقة تكونها باستخدام أبسط تقنيات التصوير المتاحة في أيدي الجميع (كاميرا الجوال)، وأيضا البرامج التي تمكن الباحثين والمهتمين بعلم الآثار والتراث الحضاري من تحويل أسلوب التوثيق بالصور التقليدية إلى مجسمات ثلاثية الأبعاد، مما يسهل التعامل معها واستنباط أبعاد تشبه رؤية العين وقراءتها بشكل أكثر وضوحاً وعمقاً، وبالتالي اعطاء تفسيرات لم تكن متاحة فى الطرق التقليدية. فضلاً على امكانية تحويل هذه المجسمات إلى أرشيف رقمي أكثر دقة ومضاهاة لما تراه العين في الواقع مما يُمكن الباحثين من التعامل مع المعطيات الأثرية بشكل يتوافق مع الإمكانات التكنولوجية العصرية، وأيضا امكانية نقل هذه البيانات المجسمة إلى العالم الإفتراضي، لإثراء الدراسات الأثرية بمزيد من المعلومات وأساليب العرض المتحفي المشوقة. أيضا تمكن هذه التقنية من تطبيق واجراء عمليات الترميم بشكل أكثر دقة من ذي قبل ويمكن طباعة هذه النماذج المجسمة باستخدام الطابعات ثلاثية الأبعاد والخروج بالعمل الأثري إلى فضاء أكثر اتساعاً.

قضايا معمارية في العمارة الإسلامية

أ.د./ طلال بن محمد الشعبان

قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود

أ. لطيفة بنت على المغنم

الملخص:

تناول البحث أهم القضايا المعمارية في العمارة الإسلامية التي تثبت أن العمارة الإسلامية بكل ماتحويه من إبداعات وتطور؛ماهي إلا نتاج لتعاليم الدين الإسلامي وأن تطورها وتقدمها لم يخرجها من هويتها وطابعها الأصيل.

ويمكن استعراض القضايا التي تعرض لها البحث كما يلي

قضية نشأة العمارة الإسلامية: نشأتها وتطورها ،وكيف حافظت خلال تطورها على هويتها الإسلامية، ومستقبها في ظل التطور والتحديات التي تشهدها العمارة الإسلامية للمحافظة على هويتها.

قضية الأصول الإولى لعمارة المساجد: ودورها في ظهور طرز المساجد المختلفة

قضية المؤثرات البيئية: حيث شكلت البيئة أحد أهم المؤثرات على العمارة الإسلامية

قضية تعدد المصطلحات المعمارية في العمارة الإسلامية من القضايا المهمة التي تسبب إشكالية للباحثين في مجال العمارة الإسلامية.

ولعّل مناقشة هذه القضايا المهمة في مجال العمارة الإسلامية يسهم في توثيق وحفظ الحضارة المعمارية الإسلامية ومساعدة الباحثين في حل المشكلات التي تواجههم.

تأثير الفطريات على تدهور المخطوطات الأثرية، دراسة تطبيقية على بعض المخطوطات المحفوظة بجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

عبد اللطيف حسن أفندي

كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود

الملخص:

تضم مكتبة الملك سلمان بن عبد العزيز، جامعة الملك سعود الكثير من المخطوطات النادرة وذات القيمة العالية، وقد أسست الجامعة قسماً يعنى بشئون المخطوطات العربية عام ١٣٩٠هـ، ويهتم ذلك القسم بالمخطوطات من خلال جمع النسخ الأصلية والمصورة وحفظها وصيانتها وفهرستها واتاحتها للباحثين، ويبلغ عدد المخطوطات الأصلية بالمكتبة (١١٤١٤) مخطوط. العديد من تلك المخطوطات مصابة بالتلف الفطري، ويجب أن تمر تلك المخطوطات بالتعقيم كأول المراحل للحفاظ عليها، وكذلك حماية المخطوطات الأخرى السليمة من انتقال الإصابة الفطرية اليها. وهذا البحث استكمالا للدراسة التي قام بها الباحث سابقاً على مجموعة مخطوطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ودراسة أخرى سابقة عن التلف الفطري كأحد عوامل تلف المخطوطات في المملكة العربية السعودية. ويهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الفطريات والمخطوطات، ووضع منهجية علمية لدراسة تأثير ميكانيكية التلف الفطري على المخطوطات من خلال فحص ألياف الأوراق بواسطة المجهر الالكتروني الماسح، وتوضيح التأثير المتلف غير المرئي للفطريات على ألياف أوراق المخطوطات وتسببها للبقع اللونية. وذلك بهدف تحديد أنواع تلك الفطريات التي تصيب مخطوطات جامعة الملك سعود، ومن ثم الطرق الملائمة لمقاومه تلك الفطريات مستقبلاً.

العمارة الطينية في بلدة الغاط وتأهيلها سياحيًّا

"حالة بيت الملحم"

د. لطيفة بنت فيصل بن عبدالرحمن السديري
استاذ مساعد(آثار \ عمارة إسلامية)

الملخص:

تعتمد هذه الدراسة على عرض الدراسات التاريخية والعمرانية في محافظة الغاط مع البعد التاريخي للمدينة، وإستعراض مختصر للبعد المساحي والبعد الثقافي، والموقع، والمناخ، والبيئة، إضافة إلى ذِكر آهم المعالم المعمارية في البلدة القديمة من محافظة الغاط، والتخطيط العام العمراني والتراثي للمدينة .وسيتم عرض نتائج تقيّم المباني التراثية التي رُمِّمت وأُعيد توظيفها من قبل هيئة السياحة والتراث الوطني، ومن ثمّ سأتناول الدراسات التحليلية لبيت الملحم(المرمم من قبل الباحثة) في محافظة الغاط، وكيفية إعادة تأهيله وتوظيفه سياحيًا، وأخ يًا تقويم المشروع كاملًا لبلدة الغاط التاريخية .وقد وقع اختيار الباحثة على محافظة الغاط في منطقة الرياض لتكون محورًا لهذه الدراسة التطبيقية، وذلك لأهميتها من الناحية الجغرافية؛ ولاحتوائها على العديد من المباني الأثرية والتاريخية والتراثية، فضلًا عن كونها تعدّ إضافة جديدة للمشروعات العديدة التي قامت بها هيئة السياحة والآثار.

الأنظمة التجارية التي استخدمتها مملكة معين في تعاملاتها التجارية

أ. تغريد سالم الشمراني

ماجستير آثار قديمة عمارة

الملخص:

لقد عرف اليمنيون القدماء القوانين والتشريعات التجارية، وقد تجلى ذلك في سن القوانين التجارية في ممالك جنوب الجزيرة العربية، وذلك لتنظيم عملية البيع والشراء، كذلك حماية حقوق التجار وتيسير معاملاتهم التجارية، سواء كانت معاملات تتعلق بالضرائب والمكوس أو بالمقايضة، أو تلك المتعلقة بالغرامات أو شراء السلع بالنقود. وقد أمدتنا النقوش بمعلومات توضح النظام المالي والتجاري المتبع آنذاك، وتعد مملكة معين إحدى تلك الممالك القديمة التي اشتهرت الأنظمة المالية ونظام العشور (الضرائب) والمقايضة والعقود التجارية والمسكوكات.

وفي هذه الدراسة ستتناول الباحثة كل ما يتعلق بالأنظمة التجارية القديمة في مملكة معين في محاولة من الباحثة تحقيق جملة أهداف منها: رصد أشكال الأنظمة المالية لمملكة معين، كذلك دراسة نظام الضرائب والعشور في لدى مملكة معين من خلال نقوش المسند الجنوبي، بالإضافة إلى دراسة نظام المقايضة والمعاملات المالية النقدية لدى مملكة معين من خلال نقوش المسند الجنوبي.

وستعتمد الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال وصف ما تضمنته ما استطاعت الوصول إليه الباحثة من نقوش منشورة وكذلك تقارير الحفريات الأثرية في أرض مملكة معين، بالإضافة إلى المنهج التحليلي من خلال قراءة النصوص وترجمتها واستخلاص ما يتعلق بالتجارة وأنظمتها في مملكة معين.

وقد قسمت الباحثة هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام تناولت في القسم الأول:نظام العشور والضرائب وفي القسم الثاني: نظام المقايضة والقسم الثالث: نظام العقود التجارية والنقدية. ثم اختتمته بخاتمة تناولت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج.

صورة المرأة في المخطوطات الإسلامية

د.أحمد السيد الصاوي

قسم الآثار، كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود

الملخص:

تحدثت المصادر التاريخية طويلاً عن أوضاع المرأة في المجتمعات الإسلامية ورغم ما حفلت به هذه المصادر من وقائع تاريخية، كانت المرأة ضمن شخوصها البارزة، فإنها لم تعكس "الصورة" التي كانت المخيلة الجمعية للمسلمين تضع فيها المرأة، ولعل المخطوطات المصورة التي أنتجت في ديار الإسلام خلال العصور الوسطى أفضل ما يمكن للمؤرخ اللجوء إليه لاستجلاء تلك الصورة ولاستيفاء ذلك الملمح الذي لم يكن بمقدور المصادر التاريخية

وتصاوير النساء في المخطوطات الإسلامية معين لا ينضب للباحثين في التاريخ الاجتماعي الذين يتوخون البحث عن أدلة مادية ملموسة عن حقيقة الوضع الاجتماعي للنساء المسلمات في العصور الوسطى وأيضاً عن الأنشطة والأدوار التي كانت تقوم بها المرأة في المجتمعات المختلفة، وهي أيضاً أفضل ما يمكن اللجوء إليه من مواد موثقة للحصول على صور واضحة عن الأزياء الخاصة بالنساء على مر الحقب الزمنية وفي مختلف الأقاليم شرقا وغربا.

وسيعرض البحث لنماذج مختلفة من الصور التي أرادها الفنان أن تكون معبرة عن المرأة المثالية في عصره.

الدلالات العلمية للآيات القرانية على المسكوكات الاسلامية (دينار سلجوقي انموذجاً)

د. ضيف الله العتيبي

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني

الملخص:

تعد النقود او ما أتفق على تسميتها في عصرنا الاسلامي بالمسكوكات الاسلامية احد اهم المصادر التاريخية لما تحمله من مآثورات سجلتها يد النقاش بأمر الخليفة او السلطان على قالب السك فخرجت لنا عملة نقدية بطابع شرعي موثوقة التداول وذات قيمة نقدية يمكن استخدامها لتسهيل عمليات البيع والشراء ولهذه الاهمية التي تمثلها هذه العملة فقد اصبح امر متابعتها والاشراف على عملها واختيار الكفء ممن يشرفون على ضربها وممن يتمتعون بالامانة والصدق في التعامل امراً بالغ الاهمية لدى صانع القرار في الدولة سواء كان خليفة او حاكماً اوسلطاناً وذلك لقطع الطريق على من يحاول العبث بها وتعريضها للزيف والغش سواء في الصناعة او في التبادل والتعامل هذا فيما يختص بالجانب الاقتصادي الذي تمثله النقود والبتزامن مع هذه الاهمية نجد انه يظهرعلى هذه النقود تفاصيل اخرى ذات اهمية كبيرة لاتقل عن اهميتها الاقتصادية وهي الكتابات او الايات القرانية او العبارات الدينية والمآثورات التي يدونها الحاكم او او الوالي او صاحب دار الضرب لغرض ارسال رسالة معينة لمن يتداول هذه النقود سواء كان ابناء شعبه او من يتداولها من المقيمين على ارضه او المتعاملين بها خارج حدود الدولة ، ومن ابرز مايمكن ان تراه على النقود هي الايات القرانية التي تسجل على قالب النقود وتظهر بشكل كامل وواضح ويكون خلفها من المقاصد مايستحق ان نفرد له بحثاً علمياً لكشف الدلالت العلمية التي تمثلها هذه الايات القرانية ولكشف مايمكن ان يكون خلف ظهورها على حيز ضيق من المعدن المتداول بين الايدي وقد اثرت ان اشارك بهذا المبحث العلمي في تظاهرة علمية فذة هي مؤتمر الجمعية السعودية للدراسات الاثرية و سنورد قطعة ذهبية تعود للمهتم في مجال المسكوكات وصاحب احد اهم المجموعات النقدية على مستوى العالم العربي الاستاذ عبدالمجيد الخريجي وهذه القطعة تعود للعصر السلجوقي وسنقوم بعرض القطعة النقدية وتحليل ماعليها من آيات قرانية معتمدين في ذلك بعد الله عز وجل على المصادر التاريخية والمراجع العربية والتي يأتي على رأسها القرآن الكريم وحديث سيد الخلق اجمعين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وسنقوم بعرض القطعة النقدية والاعتماد على تفريغها والبحث عن كل مايظهر لدينا من القاب وكنى تشير لصاحب امر ضرب هذا النقد وهو مايفتح المجال امامنا للبحث عنه في تراجم الكتب والحديث عن فترة حكمه وماعاصرها من احداث تاريخيه قد تكون اغفلت من صفحات كتب التاريخ وهنا تظهر احدى ابرز ملامح اهمية المسكوكات في كتابة التاريخ والتعقيب عليه ونقد مادونه المؤرخين مقدرين في ذات الوقت الدعوة الكريمة من مقام الجمعية والقائمين عليها للمشاركة في جلساتها العلمية سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد هو ولي ذلك والقادر عليه .

فاعلية استخدام المتحف التعليمي في أنشطة مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لتنمية الوعي الأثري والحس الإبداعي والابتكاري لدى طلبة الصف الثاني المتوسط من وجهة نظرالمعلمين في مدينة حائل

سعدى بنت حمدان القعيط الشمري

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام المتحف التعليمي في أنشطة مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لتنمية الوعي الأثري والحس الإبداعي والابتكاري لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ؛ إضافة إلى أبعاد الوعي الأثري الواجب توافرها لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية ، التوصل إلى أبعاد الحس الإبداعي والابتكاري الواجب توافرها لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية ، الكشف عن فاعلية توظيف المتاحف التعليمية في تنمية الوعي الأثري والحس الإبداعي والابتكاري في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية والاتجاه نحوها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة البحث ؛ حيث تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع مكونة من معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات تعليم مدينة حائل ، بلغ قوام العينة ٣٠٠) فردًا من الجنسين . استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة علمية رئيسة لمناسبتها لطبيعة البحث) وهي مكونة من أربعة محاور أشرفت الباحثة على توزيعها الكترونيا كسبًا للوقت . توصل البحث لعدد من النتائج أهمها ؛ أهمية تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية وحدة تُعنى بالمتاحف والآثار في المملكة العربية السعودية والمصنفة عالميا . تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية تدريبات وأنشطة تشجع استخدام المتحف في التدريس ، توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية الوعي الأثري والحس الابداعي ، إعداد دليل بالآثار ومواقعها وتصنيفها توزع على الطلاب ، تشجيع السياحة الأثرية بتوظيف قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياحي الأثري . كما تطرق البحث لعدد من التوصيات إضافة لعرض عدد من المقترحات الهامة .

دراسة اثرية فنية لمصحف اندلسي قديم محفوظ في مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية في المدينة المنور ة

أ. مريم احمد عابس الحربي

الملخص:

تتناول هذه الدراسة مصحفاً أثرياً كامل يرجع الى مدينة بطليموس الاندلسية مؤرخ سنة ٤٨٨هـ محفوظ في مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية في المدينة المنورة بالدراسة الوصفية وقد تميز المصحف بغلافة المميز والنادر وجمال خطه وزخرفته.

يهدف البحث الى تسليط الضوء على ما تمتلكه مكتبات المملكة العربية السعودية من مخطوطات اثرية تغطي جميع بقاع العالم الإسلامي بالإضافة الى الحقب الزمنية المختلفة كما يهدف الى القاء الضوء على الخط الاندلسي حيث تندر الدراسات المتخصصة عن المصاحف الاندلسية وذلك لقلة المصاحف المكتوبة بالخط الاندلسي.

وقد خلصت الدراسة بعدة نتائج من أهمها هو طريقة تغليف المصحف النادرة والقديمة.

نقوش إسلامية تعود للقرن الرابع والخامس الهجري

من محافظة العلا تلعة "أبا القزاز"

د .سعود بن سليمان الذياب

قسم الاثار – جامعة الملك سعود

الملخص:

يتناول هذا البحث نقوش إسلامية تعود للفترة العباسية عثر عليها في محافظة العلا موقع أبا القزاز والتي تقع الي الجنوب الغربي من العلا ليست ببعيدة عن مدينة قرح الإسلامية ((المابيات)) ولقد تضمنت هذه النقوش أسماء وذكريات شخصيات سكنت المنطقة خلال القرن الرابع الخامس الهجري ودونت في كتاباتها أدعية وطلب المغفرة وحيث أن هذه النقوش دونت في الجبال المحيطة بقرح التي ازدهرت خلال القرن الخامس الهجري لذلك ليس ببعيد أن يكون لهذه الشخصيات ارتباط اسري وقبلي بسكان قرح وهذا ربما يقودنا إلي معرفة أسماء شخصيات مهمة وعشائر أو قبائل سكنت قرح خلال الفترة الإسلامية المبكرة من العصر الإسلامي.

العلاقة بين الفكرة والضرورة والوسط البيئي عند الإنسان فيما قبل التاريخ: أدوات الصيد في الجزيرة العربية في عصر الهولوسينن نموذجاً.

عبد الرزاق بن أحمد راشد المَعْمَري

قسم الآثار- كلية السياحة والآثار-جامعة الملك سعود

الملخص:

تتناول هذه الدراسة العلاقة الجدلية بين الفكرة، والضرورة، والوسط البيئي فيما قبل التاريخ، متخذةً من أدوات الصيد الرئيسة في عصر الهولوسين في الجزيرة العربية مثالاً على ذلك، وعنها خَلِصت إلى: ١- عن طريق أنواع الأدوات الحجرية، وتقنياتها، يمكن تكوين صورة مصغرة عن التغيرات البيئة العامة لمرحلة هذه الأدوات، ٢- التغيُّرات البيئية تعمل على تشكيل الضروريات، التي تقتضي ظهور أنواع محددة من الأدوات، وعلى تحديد أسلوب التعامل مع الوسط البيئي، ٣- الضروريات تعدُّ محركاً أساسياً لظهور الفكرة عند الإنسان، ومنها المتعلقة بتحديث الأدوات، أو استبدالها من فترة لأخرى، ولكن ليست هي العامل الوحيد في ذلك، ٤- الفكرة تخلق عند الإنسان، ولا تفنى، وتتشكل ليس من خلال الضروريات وحدها، وإنما من خلال توفر ظواهر مادية، واستعداد ذاتي، ٥- ظهور الفكرة، قد تسبق ظهور الضروريات، فهي لا تخضع بشكل كلي لقانون الحتمية البيئة. ٦- الفكرة تتشكل بوجب مجموعة من العلاقات المترابطة، والمعقدة: منها الخيال، والاستعداد العقلي، والنفسي، والجسدي، إضافة إلى الرغبة، والإحساس، والتذوق، والمنافسة، والتجارب، إلى جانب وجود الضروريات، ٧- تحوُّل الأفكار إلى قيم مادية في الحياة، يظل مرتبطاً بمستوى التشكيلة الاقتصادية، خاصة مستوى الإنجاز التقني، ٨- الأدوات المحدّثة، أو المبتكرة، تنبثق عن أدوات سابقة لها، وتحمل في أحشائها مؤشرات لتلك الأدوات السابقة، ويمكن تتبعها أثرياً إلى زمن طويل، ٩- هناك أفكار تجريدية كثيرة، يمكن التعرف إليها من خلال الفنون المختلفة، خاصة الفن الصخري، إضافة إلى الدمى والمنحوتات، والمقابر والشعائر الجنائزية، وليس عن طريق أنوع الأدوات الحجرية، ١٠- من خلال أنوع الأدوات الحجرية، يمكن التعرف إلى مستوى التوازن، والانسجام، بين الأنسان، وأنشطته، وبين الانسان والبيئة، ١١- هناك أفكار تجريدية كثيرة ظهرت عند الانسان، لكن لم تر النور في الواقع المادي، بسبب التشكيلة الإقتصادية المتدنية، خاصة الإنجاز التقني، قد ندرك بعضها، في الفن، خاصة الصخري.

ملكية الاراضي الزراعية في شبه الجزيرة العربية والممالك العربية القديمة

أ. نجلاء بخيت العتيبي

إدارة تعليم الخرج

الملخص:

عرفت ملكية الاراضي الزراعية في جنوب الجزيرة العربية وشمالها ، وحضارات الشرق الأدنى القديم فقد كانت تتشابه تلك الحضارات في كثير من الأمور الاقتصادية والدينية والاجتماعية وأنظمة الحكم الملكية، إضافة إلى النشاطات الزراعية الواسعة.

والملاحظ أن ملكيات الأراضي الزراعية وأنواعها وطرقها في تلك الحضارات والممالك فقد قسمت إلى ثلاث ملكيات هي: ملكية الدولة، وملكية المعبد والقائمين عليه، والملكية الخاصة، وفيما يلي الحديث عن أنواع تلك الملكيات لدى ممالك جنوب الجزيرة العربية.

الملكية الزراعية في مملكتي قتبان ومعين.

ورد في نقوش هذه المملكة مايشير إلى طبيعة ملكية الأرضي الزراعية وطريقة ملكيتها، والمنوطين بها، وتأكيد حقوق ملكيتها، فقد كانت مملكة قتبان ومنذ قيامها دولة زراعية بالدرجة الأولى نظرًا لتوفر الأودية الخصبة فيها

مملكة لحيان

كانت الزراعة تمثل المورد الاقتصادي للمجتمع اللحياني لتوفر المياه، وكذلك الأراضي الصالحة للزراعة، الأمر الذي أسهم في قيام نهضة زراعية كبيرة في منطقة النفوذ اللحياني، وهذا ماأشارت إليه النقوش اللحيانية التي وجدت في منطقة العلا بصفة عامة ونقوش عكمة بصفة خاصة، حيث تحتوي تلك النقوش على ألفاظ تدل على الزراعة وممارستها، مثل لفظ (النخيل) و (خرف) أي غلال

حضارة العراق القديم:

تشير النصوص العراقية القديمة أن الأرض كانت تابعة للملك، وقليل منها للآلهة، وقد اعتمد على عمال كثر لاستثمار أرضي الملكية الزراعية وخاصة في أعمال جني المحاصيل وذلك مقابل أجور تعطى لهم.

في حضارة بلاد الشام:

ظهرت الملكية الزراعية في بلاد الشام مبكرًا جدًا فقد ورد في كتابات أوجاريت العائدة إلى القرنين الرابع والثالث عشر قبل الميلاد عن نوعين من الملكية الزراعية هما: الملكية الخاصة للأرض من قبل سكان أوجاريت. فملكية الأراض التي كانت واقعة في أرض العشيرة من حق أفرادها التي يملكونها ويتمتعون بكامل حقوق ملكيتهم فيها، وعلاوة على هذا فقد أوردت النصوص الأوجاريتية أن المجتمع الأوجاريتي خلال تلك الفترة أمتلك تصور خاص بملكية الأرض؛ منها أن الأرض المتوارثة يجب أن تورث للأجيال من جيل إلى جيل داخل العشيرة الواحدة ولا يجوز بيعها لأي كان من خارجها باعتبارها ضمانة للاستقرار الاقتصادي.